

٤٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين
قال المصنف رحمة الله تعالى في باب الشفاعة العظمى - [00:00:00](#)

واخرج مسلم الطبراني عن كعب ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل
يوم القيمة. فيكسوني ربی حلة خضراء ثم ياذن لي. ثم ياذن لي فاثني عليه - [00:00:16](#)

ما هو اهله فذاك المقام محمود. وقال واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين انا
قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبفين ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر - [00:00:36](#)

قال واخرج البيهقي عن عبد الله ابن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وانا اول من
تنشق عنه الارض وانا اول شافع مشفع بيدي لواء الحمد ادم ومن دونه تحت لوائي ولا فخر - [00:00:56](#)

ثم قال فوائد الاولى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله
وصاحبته والتابعين لهم باحسان يوم الدين وبعد. سبق ان الصحيح ان المقام محمود الذي - [00:01:16](#)

وعده الله جل وعلا ان يقيمه اياده هو الشفاعة العظمى التي تكون في الموقف يشتراك فيها يعني في يدخل فيها جميع الامم. من اولهم
إلى اخرهم وهي للفضل بينهم لمحاسبتهم - [00:01:46](#)

وفيها ان الرسل ذو العزم يتدافعونها يلهمهم الله جل وعلا اولا انهم يذهبوا لادم فيعتذر اليهم ويقول لست هناك ولكن اذهبوا الى نوح
عبد شكور فيذهبون اليه ويعتذر كذلك ويرسلهم الى ابراهيم - [00:02:09](#)

اعذر ويرسلهم الى موسى وموسى يرسلهم الى عيسى. وعيسى يقول اذهبوا الى محمد. عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
يقول ف يأتيوني فاذهب الى مكان تحت يقال له الفحص هكذا جاء في حديث الصور. فاسجد لربى - [00:02:39](#)

علي من المحامد والثني ما لا يحضرني الان. ثم يقول اي محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. ثم يشفع لان يأتي جل وعلا
يفصل بين عباده ويريد عن الموقف. هذا حمده عليه كل الخلق الذين في الموقف. جنهم وانسهم - [00:03:09](#)

من اولهم الى اخرهم. اما هذا الذي ذكره انه اول من يكتسي بحلة خضراء او انه يكتسي بحلة خضراء وانه ايضا بيده لواء الحمد وانه
يرى هذا لا يخالف الاسلام - [00:03:39](#)

لان هذا ايضا مقام محمود ولكن المقام محمود الذي يحمده الاولون والآخرون هو الاول. وهذا الذي دلت على النصوص الصريحة
الواضحة كما في الصحيحين في حديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد الخدري وغيرهما - [00:03:59](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فوائد الاولى ذكر الغزالى في كشف علوم الآخرة ان بين اتيان اهل الموقف ادم واتيانهم نوحا الف
سنة. وكذا بين كلنبي ونبي. قال الحافظ ابن حجر - [00:04:19](#)

البرزارى رحمة الله. هذا الكتاب لا مستند له. ومن يعرف امور الآخرة. انما يدعون دعاوى انه يكون كذا وكذا. وكل الامور المغيبة يجب
ان تكون موقوفة على النصح التي جاءت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. اما ان يأتي بما مر حدسية - [00:04:39](#)

تخمينية هذا لا يجوز. بل هذا قول على الله بلا علم. فهذه الامور يجب ان تكون جاء بها الوحي والا فهي مردودة. ومن يعرف امور

الاخيرة كشف وامور الاخيرة يعني انها انكشفت - 00:05:09

اناس دون اخرين. والله لا يكشف الامور الاخيرة لأشخاص من آآ الناس وانما يخبر جل وعلا بالوحى الذى يوحيه الى رسوله بالامور التي يريدها ويشاؤها واذا كان الامور التي يعني يدعىها انها من امور الكشف كما يقوله بعض الصوفية - 00:05:29

فهذا مردود. نعم. احسن الله اليكم قال الحافظ ابن حجر. نعم. في شرح البخاري ولم اقف لذلك على اصل قال وقد اكثر في هذا الكتاب من ايراد احاديث لا اصول لها فلا يفتني بشيء منها. يعني - 00:05:59

لا يجوز الاعتماد على شيء منها او الالتفات اليها. قوله احاديث لا اصول لها. يعني هي مجرد اخبارات وقد مثلا يظاف الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون فيه خطورة عظيمة لانه - 00:06:19

او يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار. وقد يتتساءلون في مثل هذا. وهذا لا يجوز التساهل فيه. حتى بعض العلماء عد في هذا اللحن في الحديث - 00:06:39

لان الرسول ما يلحن يقول انه يقال مثلا كذا وكذا ولحن فيه على خلاف اللغة العربية كونوا هذا داخل في قوله من كذب علي هذا الاحاديث التي جاءت كذب علي ليس كذب على كذب على الله وعلى رسوله هذا امره جعله الله فوق - 00:06:59

الشرك كما قال جل وعلا قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق بالله ما لم ينزل بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:07:29

فبدأ بما هو اخف ثم فن بما هو اعظم ثم ثلثها كذلك بما هو اعظم وختم هذه بالقول عليه بلا علم. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لان القول على الله بلا علم يتضمن الشرك وزيادة - 00:07:49

نعم. احسن الله اليكم. قال الثاني وسئل قاضي القضاة جلال الدين البلقيدي عن حكم سجود النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الموضوع. فاجاب بأنه باق على طهارة غسل الميت. لان - 00:08:09

صلى الله عليه لا اصل له. وهل يلزم من السجود ان يكون طاهرا؟ قد السجود اذا كان سجودا شكر او سجود تلاوة لا يشترط له بطهارة. نعم. قال الثالثة وقع السؤال عن المحامد - 00:08:29

التي يحمد بها ما هي؟ هذه المحامد هي من اسمائه وصفاته يفتحها الله عليه جل وعلا. وبهذا استدل العلماء على ان اسماء الله لا حصر لها. وليس محصورة في اه التسع والتسعين او غيرها. قالوا هذا الحديث يدل على انها لا حصر - 00:08:49

لانه جل وعلا يثنى عليه باوصافه الحميدة العالية وكذلك باسمائه الحسنة هي المحامد التي يثنى بها على ربه جل وعلا فيفرضى بها عنه. نعم. قال الرابعة ما وقع في بعض طرق البخاري قوله فيلهمني محمد لا اقدر عليها الان فاحمده بتلك المحامد - 00:09:19

الخامسة الحكمة في اختصاص الانبياء المذكورين بالتردد اليهم دون سائر الانبياء من كونهم مشاهير الرسل لهم اولو العزم. ما عدا ادم عليه السلام لقول الله جل وعلا فلم نجد له عزما ان هؤلاء الذين ذكروا في اياتين من كتاب الله جميعا. ذكروا في سورة الشورى - 00:09:49

وذكروا في سورة الاحزاب فهم اولو العزم. ثم كونهم يبدأون ابن ادم هذا من الهام الله جل وعلا. لان ادم هو ابو البشر. ويثنون عليه يقولون انت وانت الذي خلقك الله بيديه واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وهذه من - 00:10:19

خصائصه من خصائص ادم هذا كله حتى يعلم اهل الموقف كلهم فضل محمد صلى الله عليه وسلم. لاجل اظهار كرامته وشهادتها. وهذا من معنى المقام المحمود نعم. قال من كونهم مشاهير الرسل واصحاب شرائع عمل بها مدادا طويلا. مع كونه - 00:10:49

ادم والد الجميع ونوح الاب الثاني وابراهيم المجمع على الثناء عليه عند جميع اهل الاديان وهو ابو الانبياء موسى اكثرا الانبياء تبعا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا على حسب الحديث الذي جاء في في الصحيحين. حديث ابن عباس - 00:11:19

وسيأتي عرضت علي الاممرأيت النبي ومعه الرجل والرجل فلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم.

يعني من الناس ظننت انهم امتى فقيل لي هذا موسى وقومه. فهذا معناه انه ان اتباعه كثيرون اتباع موسى عليه - 00:11:39

ومعلوم ان موسى هو اول الرسل من بني اسرائيل. وان كان قبله يوسف وابوه يعقوب الذي هو اسرائيل لهم رسول وهم ويعقوب هو

وابن اسحاق واسحاق هو ابن ابراهيم عليه السلام. وكل الانبياء الذين جاءوا بعد - [00:12:09](#)

من ذرية اسحاق بل من ذرية يعقوب. ولهذا يكتر الله جل وعلا من مع الامتنان على ابراهيم بذكر اسحاق ويعقوب ولا يذكر معه ما اسماعيل لأن اسماعيل ليس من ذريته انبياء. الا محمد صلى الله عليه وسلم. فكل الانبياء الذين - [00:12:39](#)
جاؤوا بعد موسى من اتباعه. حتى عيسى لأن الشريعة هي شريعة موسى عليه السلام وعيسى جاء بالتحفيظ وبتحفيظ بعض الآثار
التي كانت عليهم ويحل لهم بعض المحرمات ومات ولهذا لما جاءت الجن إلى نبينا صلى الله عليه وسلم واستمعوا القرآن قالوا -

[00:13:09](#)

انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى ولم يقله من بعد عيسى لأن الشريعة واحدة هي واحدة لهذا صار اتباعه كثيرون لأن المدة طويلة.
نعم. احسن الله اليكم. قال السادسة - [00:13:39](#)

انما الهم الناس التردد الى غير النبي صلى الله عليه وسلم قبله ولم يلهم المجيء اليه من اول وهلة لاظهار فضل النبي صلى الله عليه
وسلم وشرفه. قال الحافظ ابن حجر لا شك في ان السائلين يومئذ من سمع هذا الحديث في الدنيا - [00:13:59](#)
وعرف ان ذلك خاص به. ومع ذلك فلا يستحضره اذ ذاك احد منهم. فكان الله انساهم ذلك للحكمة المذكورة الكرة السابقة كل هذا كل
هذا امور تحري يعني ليس فيها نص انما هي - [00:14:19](#)

استنتاج وتحري قد تكون صوابا وقد لا تكون. فالامر الى الله جل وعلا ولكن كونه يظهر فظله ويحمد في ذلك الموقف هو مأخوذ من
قوله عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا - [00:14:39](#)

ما هو المقام المحمود وهذا يكفي؟ نعم. احسن الله اليكم قال القرطبي هذه الشفاعة العامة التي خصت بها نبينا صلى الله عليه وسلم
من سائر الانبياء هي المراد بقوله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة - [00:14:59](#)

تعجل كلنبي دعوته. واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي. وهذه الشفاعة لاهل الموقف. انما هي ليجعل حسابها ليس هذا الذي ذكره
القرطبي مطابقا للحاديـث. بل الشفاعة كبرى عامة. لبني ادم وللجن. ولكل اهل الموقف. اما قوله اختبأت - [00:15:19](#)
دعوة الشفاعة لامتي فهذا خاصا بالامة. فشفاعة اخرى غير هذه. ولهذا جاء تفصيلها كما سيأتي انهم انه يدخل النار فناء كثيرة جدا
من هذه الامة بالكبائر والذنوب التي ارتكبوا. ثم يشفع فيهم اربع مرات او اكثر. وكل مرة - [00:15:49](#)

يحد الله له حدا ويقول هؤلاء اشفع فيهم واجرحهم من النار. فيقول ثم اذهب واجرحه من النار ثم اتي اسجد لربني واشفع. فيحد لي
حده الى ذكر اربع مرات بهذه الطريق. وكلهم من - [00:16:19](#)

فهذه التي تكون لامة خاصة. اما الاولى فهي عامة ولهذا لما كانت عامة سميت المحمود الذي يحمد في الاولون والآخرين. حيث شفع
لما تأخر اولو العزم من الرسل من هداه. نعم. قال وقوله في حديث ابي هريرة فقال يا محمد ادخل من - [00:16:39](#)
من لا حساب عليه من الباب الايمان من ابواب الجنة. يدل على انه شفع فيمن طلب من تعجيل حساب اهل الموقف وهذه ايضا شفاعة
اخري غير الاولى الشفاعات متعددة. تذكر العلماء ثمانية اقسام من - [00:17:09](#)

ولكن الشفاعة التي تخصه ثلاث شفاعات. الشفاعة الكبرى التي تكون في الموقف ويتأخر عنها اولو العزم من الرسل الثانية شفاعته
في دخول اهل الجنة فانها فانهم اذا نجوا وتجاوزوا الصراط يحبسون - [00:17:29](#)

ويقتصر من بعضهم لبعض. ظلمات كانت بينهم علم الله انها لا تأتي على حسناتهم ثم ينقون ويصبحون قد ذهب كل ما في قلوبهم من
غل على بعضهم صاروا على قلب رجل واحد. عند ذلك يستأذن صلى الله عليه وسلم له من يدخل الجنة - [00:17:59](#)

يقول اتي فاطرق الباب فيقال لي من؟ فاقول محمد. يقال مرحبا امرنا الا نفتح لاحق قبلك. فيفتحون له. والجنة لها ثمانية ابواب. كل
باب يقول ما بين مصرعيه مثل ما بين المدينة وصنعا. وفي رواية ما بين مصرعيه مسيرة شهر - [00:18:29](#)

وسيأتي عليه هذه الابواب يوم ولها كظيـط من الناس. يعني مزدحمة ان الجنة واسعة جدا. وقد وعدها الله جل وعلا ان يملأها. ولا
يدخلها الا مؤمن كما كان صلى الله عليه وسلم يأمر المنادي ان ينادي في المجامع الا انه لا يدخل - [00:18:59](#)
الجنة الا نفس مؤمنة. ولكن كما سبق انه من هذه الامة وغيرها يدخل النار خلائق كثيرون. وثم يخرجون اما بالشفاعة واما بره ارحم

الراحمين. وعلى الشفاعة لا تكون حتى يؤذن للشافعين. كما قال الله جل وعلا - 00:19:29

لا يشفعون الا لمن ارتضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وسبق ان قلنا ان الشفاعة حقيقتها رحمة رب العالمين لمن يشفع له. واظهار كرامة الشافع فقط. والا الامر كله لله. كما قال جل وعلا قل لله الشفاعة جميما.ليس لاحد مع الله شيء - 00:19:59

ولكنه يكرم من يشاء ويأمره ان يشفع حتى تظهر كرامته عند الناس. فاذا اراد ثم في اخر رحمة ارحم الراحمين تأتي على كل من كان مات على او مات وهو يقول لا الله الا الله. يشهد ان لا الله الا الله. كما جاء في الحديث - 00:20:29

ان الله جل وعلا يقول عزتي وجلالي لاخرين من النار من قال لا الله الا الله ومعلوم ان المقصود بالقول القول الذي يكون له ثمرة قول باللسان يكون متفقا مع ما في القلب - 00:20:59

ان الله هو الله. اما قول بلا معنى وبلا حقيقة. هذا لا ينفع لانه يكون كالهذيان نعم. قال فانه لما امر بادخال من لا حساب عليه من امته فقد شرع في حساب من عليه حساب من امته وغيره - 00:21:19

كل حال هذا كل بناء على الحديث الاتي حديث ابن عباس الحديث ليس هذا انه يؤمر ان يدخل في الجنة من لا حساب عليه وانما سبأتينه قال انه ويقال لي - 00:21:39

لكن انظر الى الافق فانظر اليه فاذا وجوه الرجال تصدت الافق. ثم يقال لي انظري للاقف الاخر فاذا وجوه الرجال قد سدت الافق ثم يقال لي هذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بلا حساب. فقام - 00:21:59

بن محسن بن محسن رضي الله عنه قال يا يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال اللهم اجعله منهم. ثم قال رجل اخر من الصحابة قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشه. اتوقف الناس عند ذلك - 00:22:19

وجاءت احاديث اخرى فيها ما هو ضعيف لا يعتمد عليه وفيها ما حسن بعض العلماء كما حسن الترمذى. قال انه حديث حسن ان مع كل الف سبعون الف. فاذا يكون مثلا - 00:22:39

ان العدد اربعة ملايين وتسعمائة الف على هذا لانه اذا حسب مع كل الف هنا الف وصل العدد ثم اربعة ملايين وتسعمائة الف في هذه الامة قليل جدا لان الامة كثيرة ولا يزال فيها الخير. والله اعلم متى تنتهي. لان الرسول - 00:22:59

صلى الله عليه وسلم اخبر ان في هذه الامة امة على الحق قائمة منصورة لا من خذلها ولا من خالفها حتى تقوم الساعة. فهم الخير موجود فيهم الى الى قيام الساعة - 00:23:29

فكثرتهم يعني ما تحصى بالملايين والاشياء ذي وكلهم يرجى ان الله جل وعلا يدخلهم الجنة. ولهذا ثبت انه قال انتم شطر اهل الجنة. يعني والخطاب لامة للمؤمنين وجاء في حديث الله اعلم به انتم ثلاثي اهل الجنة. يعني يبقى ثلث واحد فقط - 00:23:49

للخلق كلهم. وجاء ان انتم توفون سبعين امة. يعني قبلنا تسع اربعون امة الامم الكثيرة فهذه الامة تكون اكثر منهم كلهم بل اضعافهم فالفضل كله بيد الله جل وعلا لكن كل هذه النصوص وهذه الاعواد ما تجعل الانسان يكسل ويترك العمل يجب - 00:24:19

انه ينشط ويعمل ويجهد لعل الله جل وعلا يعفو عنه ويجعله في الجنة درجات بعظامها فوق بعظام. نعم. قال وكان طلب هذه الشفاعة من الناس بالهمام من الله تعالى لهم حتى يظهر في ذلك اليوم في ذلك اليوم مقام نبيه صلى الله عليه وسلم كما في حديث - 00:24:54

انس فيلهمون. قال السابعة قال ابن برجان في الارشاد ان الذي يلهمهم الله ذلك المحشر وهم رؤساء اتباع الرسل. انه ما يلزم ان يكون كل هال موقف يلهمون انما يكفي الذين يذهبون الى هؤلاء هم الذين يكون لهم يعني في اختصاصهم - 00:25:24

بالعلم والتقدم في الطاعة وغير ذلك. وهذا يكفي. نعم. احسن الله اليكم. قال قال المصنف قلت وحديث لكلنبي دعوة وردت من حديث ابي هريرة اخرجه الشیخان. وانس وجابر اخرجه - 00:25:54

مسلم نعم. عبدالله بن عمر وعبادة بن الصامت وابي سعيد الخدري اخرجهم احمد. عبدالرحمن بن ابي عقيل اخرجه البزار والبيهقي قال الثامنة وقع في حديث السور الطويل السابق ان تردد الناس الى الانبياء واحدا واحدا بعد الصراط والمرور عليه ودخول اهل

الجنة الجنة - 00:26:14

وكذا ذكر يحيى ابن سلامة البصري في تفسير عن الكلب اذا دخل اهل الجنة واهل النار بقيت زمرة من اخر زمرة الجنـة
فيقول لهم اهل النار وقد بلغت النار منهم كل مبلغ. اما نحن فقد اخذنا - [00:26:37](#)

بالشك والتکذب فما نفعكم انتم توحیدکم تکذیب. يعني انهم هؤلاء اخـر من يخرج من النار من الموحدین. فيقول لهم يعني اهل النار ما الذي ادخلکم النار وانتـم من اهل اما نحن فاـهل شکوـي اـهل تکذـیب لا اـشکال فيـ هذا اـهـ ما يـكون عـنـ ذـلـكـ يـعـنـيـ اـهـمـ [00:26:57](#)
يرحـمـونـ فيـ خـرـجـوـنـ مـنـ النـارـ بـسـبـبـ هـذـاـ وـلـكـنـ کـلـ هـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ ثـبـوتـ الـاحـادـیـتـ الـظـعـیـفـةـ التـیـ لـاـ يـعـتـمـدـ عـلـیـهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـؤـتـمـنـ بـهـذـاـ اـهـ النـصـوـصـ الـكـثـیرـةـ تـغـنـيـ عـنـ هـذـاـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ [00:27:27](#)

جميع النار كل من كان في قلبه قليلا من الايمان. وادنى مثقال ذر ذرة من ايمان يخرجون من النار. نعم. قال قال الحافظ ابن حجر لو ثبت رفع الاشكال سابق عن الداودي من ذكر الالخارج في اخر حديث الشفاعة في الاراحة من كرب الموقف. ولكنه ضعيف ومخالف - [00:27:47](#)

الاحاديث الصحيحة. حتى هذا يعارضه ان النار درکات. والعلمـاـ يقولـونـ عـلـىـ حـسـبـ النـصـوـصـ انـ التـیـ النـارـ التـیـ يـدـخـلـهـاـ المـوـحـدـوـنـ هـيـ
الطبقة العـلـیـاـ يـدـخـلـوـنـ النـارـ يـمـشـوـنـ عـلـىـ اـرـجـلـهـمـ مـثـلـ ماـ السـجـنـ المـجـرـمـ الذـيـ يـسـجـنـ. بـخـلـافـ المـجـرـمـيـنـ وـالـکـافـرـوـنـ. فـاـنـهـمـ يـؤـخـذـوـنـ [00:28:17](#)

النواصي ويحلتون بالنار يرمون رمي وقد يسحبون على وجوههم بعضهم يسحب على وجهه فيكون لهم الاهانة ولهم اشد العذاب. اما اهل التوحيد فهم يغفلون النار يمشون ومع ذلك اختـلـفـ العـذـابـ. ولاـ شـكـ انـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـاـ اـکـرـامـهـ [00:28:57](#)
ثم هي الطبقة التي هي الطبقة العليا هي التي يكون فيها النار فيها الموحدون ثم تخلو وقد قيل ان الذين يقولون مثلا ان النار انها تفني ان هذه كما يقول ابن القيم هي هذه - [00:29:27](#)

الطبقة العليا التي تكون خاصة بالموحدين. اما انهم يلقون مع المجرمين والكافرين هذا بعيد لا يكون المسلم كال مجرم كما قال الله جل وعلا افجعل المسلمين كال مجرمين فليسوا كال مجرمين. فهذا الحديث اصله هذا الكلام يحتاج الى اثبات. نعم - [00:29:47](#)
قال قلت ويتحمل الجميع بالتعدد ووقوع ذلك مرتين. هكذا كما يقولون ابن رحمة الله اذا اختلفت الفهوم واشكلت عليهم مثلا بعض النصوص قالوا الدود يقول وهذا هذه صفة الضعفاء. ضعفاء العلم. نعم - [00:30:17](#)

قال وقوع ذلك مرتين مرة في الموقف للراحة منه. ومرة في في الجنة لالخارج من في النار من المؤمنين. يحتاج اولى اثبات هذا حتى ينظر الى الجمع. ما اذا كانت العادية ضعيفة فلا يلتفت اليها - [00:30:45](#)

قال ويرشحه حديث انا اول شفيع في الجنة. وهـلـ هـذـاـ اـمـلـ مـاـ سـبـقـ اـنـ هـوـ اـوـلـ مـنـ تـفـتـحـ لـهـ يـفـتـحـ لـهـ اـبـوـاـبـ الجـنـةـ.
هـذـاـ ظـاهـرـ. هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـ قـالـ. نـعـمـ. ثـمـ خـتـمـ الـبـابـ بـقـوـلـهـ فـانـ - [00:31:03](#)

يشغل بوقوع شفاعة في الجنة من الشافعـيـنـ وهو اولـهـمـ. بلاـ شـكـ انـ الشـفـاعـاتـ مـتـعـدـدـةـ وـلـيـسـ خـاصـةـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.
فالـمـؤـمـنـونـ يـشـفـعـونـ لـأـخـوـانـهـمـ. وـالـاطـفـالـ يـشـفـعـونـ لـأـبـائـهـمـ وـالـمـلـائـکـةـ يـشـفـعـونـ وـالـرـسـلـ تـشـفـعـونـ. الشـفـاعـاتـ مـتـعـدـدـةـ. لـيـسـ [00:31:23](#)
خاصـةـ بـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـكـنـ كـمـاـ سـبـقـ اـنـ لـهـ ثـلـاثـ شـفـاعـاتـ تـخـصـهـ الـأـوـلـىـ الـكـبـرـيـ التـیـ تـكـوـنـ بـالـمـوـقـعـ الثـانـيـ اـفـتـاحـ بـاـبـ
الـجـنـةـ وـالـثـالـثـةـ خـاصـةـ بـرـجـلـ وـاحـدـ. وـهـوـ عـمـهـ اـبـوـ طـالـبـ - [00:31:53](#)

يشفع فيه حتى يخرج من اسمـةـ درـکـاتـ النارـ ويـجـعـلـ فـيـ ضـحـظـاـحـ منـ النـارـ يـصـلـ إـلـىـ كـعـبـيـهـ يـغـلـيـ مـنـهـاـ دـمـاغـهـ. يـرـىـ اـشـدـ النـاسـ
عـذـابـ وـهـوـ اـهـونـهـمـ عـذـابـ. يعني اـهـلـ النـارـ - [00:32:13](#)

هذه الشفاعة التي تخص كما جاءت الاحاديث فيها وصحـتـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـمـاـ الـبـقـیـةـ فـهـیـ مشـتـرـکـةـ بـینـ الـخـلـقـ هـنـاـ وـثـبـتـ اـنـهـ
قال صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـنـتـ باـشـدـ مـنـاـشـدـةـ لـيـ بـالـحـقـ يـتـبـیـنـ - [00:32:33](#)

لـکـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـرـبـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. يـقـوـلـوـنـ يـاـ رـبـنـاـ اـخـوـانـنـاـ کـانـوـاـ يـصـلـوـنـ مـعـنـاـ وـکـانـوـاـ يـجـاهـدـوـنـ مـعـنـاـ وـکـانـوـاـ حتـىـ يـأـذـنـ لـهـمـ وـيـقـوـلـ
اذـهـبـوـاـ وـاـخـرـجـوـاـ مـنـ النـارـ. فـيـذـهـبـوـنـ وـيـعـرـفـوـنـهـمـ بـأـثـارـ السـجـودـ. لـانـ النـارـ لـاـ تـأـكـلـ اـثـرـ السـجـودـ - [00:32:53](#)
يعـنـيـ الجـبـهـ وـالـانـفـ وـالـراـحـتـيـنـ وـالـرـكـبـتـيـنـ وـاـطـرـافـ الـقـدـمـيـنـ. هـذـاـ مـحـرـمـةـ عـلـىـ النـارـ. فـيـعـرـفـوـنـهـمـ بـهـاـ وـهـذـاـ دـلـیـلـ عـلـىـ اـنـهـمـ يـكـوـنـوـنـ فـيـ

في النار يعني النار تغطيهم وتأكلهم كل ابدانهم. ثم اذا خرجوا - 00:33:23

يلقون على نهر الحياة فتنبت اجسادهم يدخلون الجنة وينسون ما كانوا ما كان اصحابهم الاقوى الشيء المؤقت ينتهي. ولكن الذي لا وقت له ولا لا نهاية له. مثل اهل النار الذين هم خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. واهل الجنة كذلك - 00:33:53

نعم قال رحمة الله باب من يبدأ به فيدخل الجنة بغير حساب وذلك قبل حساب الخلق ووضع الميزان اخذ الصحف يعني هذا في الموقف في الموقف قبل المحاسبة لان الحساب كله في الموقف - 00:34:23

والحساب هو الذي قصد بالشفاعة الكبرى التي جاء الحديث فيها احاديث كثيرة كما من نعم. احسن الله اليكم قال اخرج الشیخان عن عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:45

ذات يوم فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجال والنبي معه الرهط النبي ليس معه احد. فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فرجوت ان تكون اميتي فقيل له هذا موسى وقومه - 00:35:05

ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا قد سد الافق. فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل لي هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب - 00:35:25

فتفرق قال فتفرق الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني في الصحيحين فنهض ودخل قال بيته فصار الصحابة يخوضون في هذا من ترون السبعون الف قالوا لعلهم الذين صحروا النبي. وقال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا - 00:35:45

ذكروا شيئا فخرج اليهم سأله قالوا انا نخوض في هذا وهذا دليل على ان على جواز الخوض في العلم وان كان يوجد من يفصل الامر ويبيئه. ان الرسول هو الذي يرجع - 00:36:14

فقال لهم هم الذين لا يستردون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. هذه الصفات ما يعني كل من كان هذه صفتة يدخل في هذا لا يستردون ولا يكتنون وعلى - 00:36:35

ربهم يتوكلون. وهذه الجامعة للخيرات كله. التوكل على الله. وقد اشكل هذا على بعض العلماء كيف قال لا يستردون والرسول صلى الله عليه وسلم قد رقي في صحيح مسلم - 00:37:05

لا لا يرقون ولا يسرقون. وقال حفاظ الحديث هذي غلط. ليس فيها يرقون. لأن ان الرسول رقي وجبريل رقي والرقية احسان ولا تكون الاحسان سببا لمنع السبق الجنة كل الاحسان. وانما الصحيح لا يستردون يعني لا يطلبون من غيرهم ان يرقهم - 00:37:25
والسبب ليس كما يذكر الان يقول ان الرقية تكون فيها و تكون فيها شرك وفيها شياطين وغير ذلك فلا يرقون. لأنها مميزة الريوقة الشرعية التي تكون بالاخلاص وبالعلم باسم الله وصفاته من الرقية التي يكون فيها شرك. هذا شيء معروف يعرف - 00:37:55
يعرفها اهل الحق ولكن الصحيح في هذا انهم لا يسألون الناس شيئا استغنووا بربهم جل وعلا حتى الرقية لا يسألون احدا يرقيه.
بخلاف ما اذا بدوا مثلا او يقول لأن السؤال فيه افتقار القلب الى غير الله - 00:38:25

فهذا ليس عنده. وهذا السبب هذا هو القول الصحيح اما التطير فهو نوع من الشرك كما هو معروف. اما الاكتواء الاكتواء علاج ولكنه علاج فيه الم محقق وشفاء مظنون يقول العلماء اقدم الانسان على الكي مع هذه الامور يدل على محبته الدنيا وتعلقه - 00:38:53
بها اكثر من الاخرة. ومن كانت هذه صفتة لا يكون من السابقين الى الجنة. اما البقية ما لا اشكال فيه. نعم احسن الله اليكم قال فتذاكر ذلك اصحابه رضي الله عنهم قالوا اما نحن فوردن في الشرك. ولكن قد امنا بالله - 00:39:23

ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناءنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يستردون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محسن فقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم - 00:39:43

ثم قام اخر فقال امنهم انا؟ فقال سابقك بها عكاشة. فقال سبقك بها عكاشة. هم ورد هذا الحديث ايضا من روایة ابی هریرة حدث عناء ثابت في الصحيحين قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:03

سبقك بها عكاشة هذا حتى يتوقف الناس. لانه لو مثل قال الاخر الذي قام انت منهم والله واجعله منهم. قام ثالث ثم رابع وهكذا.

فجاء بكلام ليس فيه جرح لاحد - 00:40:23

ولا في يقول انت منت منهم ولا انت ما تستحق جاك كلام جميل حسن قال سبقوك بها عكاشه فتوقف الناس وهذا من حكمته
صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه وحسن عشرته صلوات الله وسلامه عليه. هذا - 00:40:43
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:41:03